

بكاء الرسول على الحسين

<"xml encoding="UTF-8?>



روى في مستدرك الصحيحين بسنده عن شداد ابن عبد الله عن أم الفضل بنت الحارث ، إنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه (و آله) و سلم فقالت : يا رسول الله إني رأيت حلاماً منكراً الليلة .

قال : " و ما هو " ؟

قالت : إنه شديد .

قال : " و ما هو " ؟

قالت : رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت و وضع في حجري .

فقال رسول الله صلى الله عليه (و آله) و سلم : " رأيت خيراً ، تلد فاطمة ان شاء الله غلاماً فيكون في حجرك " .
فولدت فاطمة سلام الله عليها الحسين عليه السلام فكان في حجري كما قال رسول الله صلى الله عليه (و آله) و سلم .

فدخلت يوماً على رسول الله صلى الله عليه (و آله) و سلم فوضعته في حجره ثم حانت مني التفاتة فإذا عينا رسول الله صلى الله عليه (و آله) و سلم تهريقان من الدموع .

قالت : فقلت : يا نبي الله بأبي انت و امي - ما لك ؟

قال : " أتناني جبريل فأخبرني إن امتي ستقتل ابني هذا " .

فقلت : هذا ؟

فقال : " نعم ، و أتناني بتربة من تربته حمراء " 1 .

1. مستدرك الصحيحين : 3 / 176 ، قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيفيين .